[106] على فرد فارعد قلبك منه، زود حذرا، واثبت قدما ولاتر لنفسك عليه حقا فيفسد عملك، فان رأى لك هو حقا فهو فرضه وإن لم ير لك حقا أفسد هو عمله، وأصلحك أنت عملك. وإياك ثم إياك والمسارعة إلى الفتيا وحبها، فانه ورد في الخبر أن أسرع الناس إلى اقتحام جراثيم جهنم أسرعهم إلى الفتوى، وناهيك بقوله لنبيه صلى ا عليه وآله " ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين " وقوله تعالى " ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على ا الكذب إن الذين يفترون على ا الكذب لايفلحون " وقوله تعالى: " قل ءا أذن لكم أم على اللن تفترون " إلى غير ذلك. واجعل لنفسك وردا من الليل تذكر فيه ربك، ولا تكن من الغافلين فهذه وصيتي إلى نفسي أولا ثم إلى إخواني المؤمنين، وإليك خصوصا نفعك ا وإيانا والمؤمنين بها وبساير المواعظ، بمحمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد والحسن والحجة بن الحسن صلوات ا عليهم أجمعين وختم لنا ولكن بما يرضي به عنا إنه أهل ذلك. ولا تغفل عن معاودة المواعظ يوما قط فان لم تستطع ففي الاسبوع، فان بذلك يتجلي القلب، ويتذكر الاخرة، وعليك بالمداومة على كتاب ا وسنة نبيه صلى ا عليه وآله وصلة ذريته. وكتب الفقير إلى ا المنان إبراهيم بن سليمان حامدا مصليا مستغفرا في المشهد الغروي صلوات ا وسلامه على مشرفه بتاريخ سادس شهر عاشورا سنة خمس عشرة وتسع مائة، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد رب العالمين.
